ذلك لاحقا ، بعد فحص المبدأ الذي تقوم عليه العنصرية ، واعني مبدأ تناقض الحرية مع نفسها) ٠

٦/د) فكل حرية تبحث عن مسلماتها بعيدا عن الكلية والشمول ، وتطابق المصيرين ، وحق التشريع (انظر ٤/ وملحقاتها) هي حرية متناقضة مع نفسها، اي عنصرية ٠

٦/هـ) انها عنصرية لان كل مسلماتها وحدودها ليست مستمدة من الحرية نفسها ، بل من موضوع خارجي ليس له طابع الشمول الانساني ، ولا يؤدي الى تطابق المصير في ذاته مع المصير الموضوعي ، ولا يعطي للحرية حق تشريع حدها بنفسها ٠

٦/و) ان الموضوع الخارجي ، كالعرق او الرأسمال او الهستيريا التوراتية، يعطي العنصرية مسلمات تصورها للحرية على ضوء ما يمكن ان تقدمه الحرية لهذا الموضوع الخارجي من منفعة خاصة به وحده ٠

٦/ز) ان الموضوع الخارجي يتعامل مع الحرية سلعيا ، ويجعلها بالتالي محمولا لنظرية العرق او الرأسمال او نصوص التوراة ، وليست موضوعا مستقلا ٠ ولهذا فهي حرية متناقضة مع نفسها ، اي عنصرية ٠

٦/ح) ان كل قوانين العنصرية واخلاقها ـ باعتبارها موضوعا خارجيا عن الحرية الانسانية ـ خاصة بمنفعتها وحدها ، ولا تلزم كل انسان ، لانها اصلا تتعارض مع كلية الانسانية ٠

٦/ط) حين تقدم العنصرية مبدأ المنفعة الخاصة على مبدأ الشمول ، لا تدلل على فساد تصورها لمبدأ المنفعة (كما حدده ـ على الاقل ـ ستيوارت ميل وجيرمي بنتام) وحسب ، بل تدلل ايضا على ان هذا المبدأ لا يصلح اساسا لتصور الحرية ٠

٦/ي) ان هذا الاساس يتناقض مع الحرية ، كما يناقضها مع نفسها ، حين يسعى لاغتصاب الحرية لحساب العرق او الرأسمال او التوراة ٠

٦/ك) العنصرية مضطرة باستمرار الى حشر موضوع خارجي عن الحرية لاستنباط اسس حريتها ، فهي تشترط على الحرية ان « تنفع » هذا الموضوع الخارجي او ذاك ٠

والنتيجة انها لا تستنبط تصورا موضوعيا للحرية ، او مطابقا للمصيرين ٠ وبالتالي فانها تستعيض عن **الحد الطبيعي** الذي اشترعته الحرية الانسانية تلقائيا بحد تستمده من مسلمات موضوعها الخارجي ، اي ٠٠ **حد عنصري** ٠

٦/ل) ان العنصرية حين تحاول حل تناقضها مع الحرية ، وتناقض حريتها